

درس الفجر الدكتور صلاح الصاوي - سلسلة ما لا يسع المسلم جهله

98 - بناء الاسرة في الاسلام

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله. والحمد لله
لا اله الا هو واليه النشور. اللهم انا اصبحنا منك في نعمة - 00:00:17

تكن عافية وستر. فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة. اللهم ما اصبح بنا من نعمة او واحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولكل الشكر. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمتك - 00:00:38

سلطانك اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان
محمد عبدك ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة ما لا يسع المسلم جهله في حلقتها التاسعة والثمانين - 00:00:58

ولا يزال الحديث موصولا حول بناء الاسرة في الاسلام وحديثنا اليوم حول الرجعة والخلع والتطليق الرجعة كل طلاق يقع رجعي الا
الطلاق المكمل للثلاث الطلاق قبل الدخول الطلاق على بدل الخلع - 00:01:26

الفسخ او التطليق الزوج احق برجعته احق برجعة مطلقته طلاقا رجعيا ما دامت في العدة. لقول الله جل جلاله وبعولتهن احق بردهن
في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي - 00:01:49

عليهن بالمعروف. تلقى الرجعي الطلاق الاولى او الثانية الطلاق مرتان. فامساك بمعرفة او تسريح باحسان وبين الله جل وعلا ان
الزوج احق برجعة مطلقته ما دامت في العدة. هذا الحق لا - 00:02:12

قطب التنازل عن من الاغلط ان يقع طلاق رجعي وخصوصية بين زوجين فيتدخل المصلحون وآيقولون ليس لك من حق في ان ترجع
اليها تطبيقها طلاقة رجعية ولا يحق لك ان ترجع ان تراجعتها في العدة. لأن هذا هذا بلاغ القرآن - 00:02:36

وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا. اذا انقضت العدة ولم يراجعها فلا سبيل لمطلقها عليها الا بعد جديد ومهر جديد.
طب كيف تقع الرجعة؟ تقع بالقول ان يقول ارجعت زوجتي الى عصمتني - 00:03:07

او تقع بالفعل كالوطء اذا وطى الرجل زوجته فهذا الوطأ يعتبر رجعة. او مقدماته ان قصد بها الرجع تقع ايضا بالكتابة ارسل لها تكس
للمسجد وقال رجعتك الى الى عصمتني. او ارسل لها رسولا وآي يعني كل ما - 00:03:30

يقع به التعبير عن الرجعة ويندب الاشهاد عليها لقوله تعالى وشهادوا ذوي عدل منكم واقيموا الشهادة لله المطلقة قبل الدخول
والخلوة الصحيحة تستحق متعة اذا لم يسم لها مهرها يا ايها الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما
لكم عليهن من عدة تعتدون - 00:03:51

دونها فمتعوهن وسرحوهن صباحا جميلا. ان كان سمي لها ان كان قد سمي لها مهرها فلها نصفه. اذا طلقها قبل الدخول وان طلقتموهن
من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو - 00:04:24

العفو الذي بيده عقدة النكاح. طب ماذا عن الخلع الخلع هو حد عقدة النكاح بعوض تبذل الزوجة او بغير عوض اذا وقعت الفرقه بلفظ
الخلع. وهذا اذا ابغضت المرأة زوجها ولم - 00:04:47

تطق صبرا على الاقامة معه دون سبب من جانبه يقتضي التطليق للضرر الخلع مشروع لقول الله سبحانه وتعالى ولا يحل لكم ان
تأخذوا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخاف الا يقيم - 00:05:10

لا حدود الله. فان خفتم الا يقيما حدود الله فلا جناح عليهم فيما افتدت به. تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعدى حدود الله فاولئك هم الظالمون. معنى الآية لا يحل لكم ان تضاجروهن - [00:05:29](#)

وتضيق عليهم ليقذفين منكم بما اعطيتموهن من الصداق او بعضه. الا اذا تشدق الزوجان ولم تقم المرأة بحقوق الرجل وابغضته ولم تقدر على معاشرته فلا جناح عليها ان تفتدي منه بما - [00:05:49](#)

اعطاها ولا حرج عليه في قبول ذلك. في الباب حديث ابن عباس ان امرأة ثابت ابن قيس جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر في الاسلام - [00:06:09](#)

وفي رواية ولكنني لا اطيقه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ فقالت نعم فقال اقبل الحديقة وطلقها تطليقا كل ما صح الالتزام به شرعا صح ان يكون بدلا في الخلع بلا تعسف ولا مغالاة ولا حد لاقرب - [00:06:30](#)

قد لهذا البدن ولا لاكثره. اختلف هل الخلع يعتبر فسخ لعقد النكاح؟ ولا يعتبر طلاقة بائنة في كاتا الحالتين او على كل الرأيين تملك الزوجة بعده امرها. فلا سبيل لزوجها اليها بعد ذلك - [00:06:56](#)

الا بعقد جديد ومهر جديد. لكن مسألة مهمة جدا. لا يجوز ان يكون بدل الخلع التخلی عن حضانة الاولاد. انا اقبل مخالفتك الشرط ان تتخلی عن حضانة الولد. الحضانة مقررة في الشرع لمصلحة محبوبة - [00:07:16](#)

لا لهوى الزوج ولا لهوى الزوجة فلا يجوز ان يكون بدل الخلع التخلی عن حضانة الاولاد ولا عن نفقتهم. فان وقع صح الخلع وبطل الشرط. افترض ان الزوجة بذلك آآ يعني - [00:07:36](#)

صادقها مقابل المخادعة بعد مناكفة شديدة مع الزوج. ان استطاعت في المستقبل ان تثبت ان خلعها كان نتيجة اكراه واضرار الزوج بها فلها ان تسترد ما خالعت به وينفذ الطلاق في جميع الاحوال. الاصل ان يتم الخلع باتفاق بين الزوجين. فاذا لم يستجب - [00:07:56](#)

بالزوج تعسفا شق عليه اه كبر عليه ان امرأته تخليه. انا اخلع وكبر عليه الامر وشق عليه الحد ترفع الزوجة امرها الى القضاء الشرعي او الى من يقوم مقامه خارج بلاد الاسلام المساجد والمراكز - [00:08:26](#)

الاسلامية. بعد احالة الامر الى التحكيم قانون الخلع في مصر بعد مناقشات طويلة وعريضة وموسعة انتهى الامر الى ان القاضي لا يحكم بالخلق الا بعد ان يحييل القضية الى التحكيم اولا. جه المحكمين موجودة. يحال اليهما الامر. ان استطاع - [00:08:51](#) ان يصلح بينهما قضي الامر. اذا لم يستطعوا عاد الامر الى القاضي فقضى بالتفريق بينهما في هذه الحالة. مهم جدا لا ينبغي لمن يقوم مقام القضاء الشرعي في البلاد غير الاسلامية بهذه البلاد ان يتعجل - [00:09:16](#)

اصدار وثيقة الخلع او التطبيق على الزوج المضار الا بعد صدور الطلاق المدني او لا منعا للضرر فيترتبط على مراغبة هذا الزوج المغاضب. تأتيك امرأة تبكي وتشتكي وتفيض عينها دموعا. يقول لك طلقني - [00:09:36](#)

يعني من زوجي طب يا سيدتي هل انتهت العقدة المدنية اولا؟ هل اخذت تطليقا من القضاء المدني؟ لا واخنا يا بنيني لسنا دولة داخل دولة. انهي الملف المدني اولا. فاذا انهيت الملف المدني تأتينا بالطلاق المدني نستطيع - [00:09:56](#)

ان ننظر في آآ في قضيته وان نحدث الزوجة المغاضب المراغم هذا. فاذا استطعنا ان نقنعه بان يعطيك الخلق او الطلاق طواعية فقد قضي الامر والا طلقنا عليه او خلعننا عليه. لا الله الا - [00:10:16](#)

طيب التطبيق الفرق بين الطلاق والتطبيق ايه الطلاق من قبل الزوج. تطبيق من قبل القضاء للتطبيق اسباب الزواج ليس سجنا مؤبدا للمرأة لا سبيل لها الى الخروج منه تحت اي زروف. لا - [00:10:36](#)

اسباب تقتضي التطبيق وتسوغه مع التأكيد اولا ان اي امرأة سألت زوجها الطلاق في غير ما بأس لم تر رائحة الجنة العصمة الزوجية ليست لها واخذنا منكم ميثاقا غليظا. ميثاق غليظ وثقه الله عز وجل اخذتموهن بامانة الله - [00:11:00](#)

استحللتم فروجهن بكلمة الله لكن مع هذا قد تطرأ اسباب تسوء التفريق بين الزوجين. فمن بينها التطبيق للعيب للزوجة طلب التطبيق لعيب في الزوج يؤثر في مقصود النكاح جمهور العلماء على ان العيوب التي تثبت الحق في الفسخ. ويجب بيانها -

ما تعلق بالوطء والفرج او الامراض المتفرة او المعدية كالبرص والجدام ونحوه. اول عيوب زي الايدز ونحوه مما ينتقل بالعدوى ويسبب مضره للطرف الآخر. بعض اهل العلم او جمهورهم قال العيوب - 00:11:58

الجنون الجذام البرص عيوب الفرج. لكن يعني منهم من قال لا. كل عيب يحصل فيه نفور الطرف الآخر فهو موجب للفسخ. اي عيب منفر ولا يحصل طيب عشان تطلب الزوجة التطليخ للعين مش - 00:12:20

لا تكون عالمة بالعلم. العقل ليس لها بعد العقد. بعض العلم به عرف به من قبل او رضيت به بعد ان عرفت به ظنت انها تستطيع ان تقاوم. تستطيع ان تستمر - 00:12:50

اكتشفت انها عاجزة غير قادرة. اذا سقط حق الزوجة في التطبيق بالعيوب بسبب علمها به قبل العصر او رضاها به بعده. كان لها حق التطبيق للضرر ان ثبتت هذا الضرر - 00:13:21

او الخلع ان عجزت عن اثباته. اذا طبق الزوج زوجته الدخول بسبب العين لم يلزمها نصف الصدقة. الا اذا علم بالعيوب قبل العقد اما ان طلقها بالعيوب بعد الدخول. لها المهر بما استحل من فرجها ويرجع على ولديها بماراء - 00:13:41

كان لازم يقول له ان بنتنا فيها كيد وكيد. ما دام ما قالش يبقى يرجع الى ولديها بما غر. اما هي تستحق صداقها بما استحل من فرجها التطبيق للضرر للزوجة طلب التطبيق للضرر الذي يتذرع معه دوام العشرة بينها وبين زوجها - 00:14:07

ويعتبر ضرراً مسogaً للتطبيق كل تصرف من الزوج مثين. يلحقه بالزوجة اساءة مادية او معنوية يجعلها غير قادرة على الاستمرار في العلاقة الزوجية مش ضروري يكون ضرب وشتمه واهانة دي صورة - 00:14:30

يفترض ان واحد ستيرو واحد زاني يعني عمره كله يطوف في الحرام. واكتشفت الزوجة هذان. هذا يضر بها فمن حقها والحال كذلك ان تطلب التطبيق للضرر. وان كان يعاملها كملكان - 00:14:53

لانه خان امانة الله عز عز وجل من حقها ان تطلب التطبيق للضرر ايضاً كل اخلال بشرط في عقد الزواج. لو اشترط عليه الا يتزوج عليها او الا تفارق بلده. قالت له انا مولودة فهي اسجن - 00:15:13

ولا تستطيع مفارقتها شرط في عقد الزواج الا ابرح هذه المدينة فاذا خالف هذا في المستقبل واراد ان يفارق مدينة التي اشتهرت عليه الا تبرحها من حقها والحالوك ان تطلب التطبيق للضرر وتبقى لها جميع حقوقها المادية - 00:15:33

طبعاً اذا ثبت الضرر يحكم لها القاضي بالتطبيق ما حقوقها المادية كاملة اذا لم يثبت نعمل تحكيم اذا حجزت يبقى ترفع القضية الى محكمة الخلع لانها عجزت عن عام اثبات الضرر - 00:15:56

المسألة ايضاً تذكر في هذا المقام التطبيق الاثار المترتبة على زنا احد الزوجين هل اذا زنت الزوجة؟ او اذا زنا الزوج يترب على هذا الانحال التلقائي لعقدة النكاح واحد فاكر ان الزوجة اذا زنت يبقى تلقائي اوتوماتيك لکده الزواج انتهى - 00:16:14

او اذا زنا الزوج تلقائي الزوج انتهى. لا لا تنحل عقدة الزواج التلقائياً بسبب زنا احد الزوجين انما يعطي الطرف الآخر الحق في التطبيق للضرر الزوج اذا اكتشف زنا زوجته - 00:16:46

له الحق في ان يضارعها لتفتدي نفسها فتسقط مهرها وتسقط صداقها وله الحق ان يفارقها من غير ان يضارع. هيديها حقوقها ومع السلامة او له ان يمسكها. ان ان يمسكها اذا انس الصدق توبتها - 00:17:08

وحرقه ندمها فاراد ان يقيل عثرتها وان يستديم عشرتها لا بأس بهذا ولا يعد هذا من قبيل الديان لأن الدياثة ان يمسك الرجل زوجته على الخبر ان يقرها على الخبر. اما مع التوبة الصادقة - 00:17:32

نصوح التائب من الذنب كمن لا ذنب له. التطبيق لعدم الانفاق. زوجتك تقول انفق علي او فارقني. فلزوجة طلب التطبيق بسبب اخلال الزوج بالنفقة الحالة الواجبة عليه انا عندي فلوس نقدر نستوفي منها النفقة الواجبة الزم بها قضاء ولا يستجاب لطلب التطليخ. ما فيش - 00:17:52

طلق عليه بعد امهاله مدة يقررها القضاء الشرعي لتدبير حاله طب التطبيق للغياب اذا غاب الزوج في مكان معلوم موطنه معروف

محل اقامته معروف لها الحق في طلب التطبيق بسبب غيابه آأ بعد انذاره - [00:18:22](#)
اما ان يقيم مع زوجته او ينقلها اليه او يفارقها. لكن ندي له مهلة على ان يمهل لاجل لا يقل عن اربعة اشهر ولا يتجاوز عن سنة طب اذا جهل موطنه - [00:18:52](#)

يجتهد القضاء في محاولة الوصول اليه للجمع بينه وبين زوجته. فان عجز عن الوصول اليه حكم لها بالتطبيق للضرر. طب المسجون واحد اتحكم عليه بالسجن يا ترى زوجته تعمل ايه ؟ لزوجة المحكوم عليه نهائيا بعقوبة الحبس. مدة لا تقل عن عن ثلاثة سنوات - [00:19:10](#)

انتظرت بذلك ان تطلب التطبيق. ولا يحكم لها بذلك الا اذا مضى على حبسه مدة لا تقل عن ستة اشهر طبعا قصص يعني الوفاء بين الازواج قصص عجيبة تحكي وتروى - [00:19:36](#)

خاصة اذا كان سجن الزوج بسبب مزلمة من قبل ازمة قمعية او نحوها من النساء. من صبرن على ازواجهن سنوات طوال وتعرضن لسنوات من القهر وصبرنا وصابرنا. والله جل وعلا يعني اقر اعينهم بها - [00:19:57](#)

نهاية المطاف اللهم اهدا سوء السب. اخر حاجة نختتم بها في اليوم زواج التحليل التيس المستعار اذا طلق الرجل زوجته ثلاثا ما ينفعش يستعيير يتزوجها بقصد التحليل انا اخبركم بالتيس المستعار. قالوا بلى يا رسول الله. قال المحلل لعن الله المحلل والمحلل - [00:20:17](#)

الحمد لله. لابد ان ان تتزوج غيره زواج الرغبة وليس زواج تحليل. زواج رغبة وليس زواج تحديد. فاذا تزوجها وفارقها جاز لها بعد هذا ان ترجع الى زوجها الاول لقد جاء رجل الى ابن عمر قال له امرأة تزوجتها - [00:20:52](#)

لا حلها لزوجها. لم يأمرني ولم تعلم. هنعيد محتسب دخلت كده بنية حسنة لوجه الله تعالى. بس انا قصدي مش هاستمر معها عشان احلها لزوجها السابع. قال له لا الا نكاح رغبة ان اعجبتك امسكتها. وان كرهتها فارقتها - [00:21:18](#)

اخر حاجة محمد رشيد رضا صاحب المنارة انه لقي نصريانيا من لبنان وقد هداه الله الى الاسلام. قال له لم اجد في الاسلام غير ثلاثة عيوب لا يمكن ان تكون من الله اقبحها مسألة التجحيش - [00:21:43](#)

ايه موضوع التشهيش هزا؟ اللي هو موضوع انتهاء التحليل فبين له وجه الحق به فاقتنع وذهب الى وجهه. التحليل ليس من دين المسلمين. ليس من دين محمد صلى الله عليه - [00:22:06](#)

لا الا نكاح رغبة ان اعجبتك امسكتها وان كرهتها فارقتها. وكان عمر يقول لا اوتى بمحلل ولا بمحلل له الا رجوتهما بالحجارة اسأل الله لي ولكم العافية وحسن الخاتمة اللهم امين. صلى الله على نبينا محمد. نلتقي ان شاء الله في حلقة الغد بازن الله. استودعكم - [00:22:21](#)

الله تعالى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:22:48](#)